

وكتليله عليه السلام في المستحاضة بالدم
والانفجار ويجوز ان يكون الوصف الذي جعل
علة في النفي ان النصوص كالطوايف في حديث الحق
وهو غيره اذا كان النفي ثابتا به اي بالنفي
كتليل جوار السلم بفقير العاقدة ودلالة اي
دليل كون الوصف علة صلاحيته وعدمه
يظهر اثره اي في عين ذلك الوصف في جنس
ذلك الحكم المتعلق به كتأثير الاخوة لاب وام
في التقديم في الحواشي على الاخوة لاب فيقاس
عليه ولاية النكاح ونفي بصلاح الوصف بل يمتنع
وهو ان يكون على وفق العلة المنقولة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن السلف
اي الصابة والنابعين اذ الكلام في العلة الشرعية
المستتمة للحكم كتليلنا بالصفحة وولاية المنافع
بالفتح جمع وتكلم بمعنى الانحطاط فلهذا اجاب
الشيخ الصفه في خلاف المشايخ في ما يتصل
به اي بالصفحة من المعجز وان اي المعجز مؤثر
في اثبات الولاية تأثر الطواف الذي عمل
به الرسول عليه السلام في تطهارة لسور الهرة لما
يتصل به اي بالطواف من الضرورية والضرورة
مؤثرة في اسقاط النجاسة فكذا الصفح مؤثر
في اثبات الولاية فكان التعليل به موافقا لتعليل
الرسول صلى الله عليه وسلم دون الاطراف اي دلالة
كون الوصف علة ما ذكرنا لا الاطراف اي الدوران
كما زعم بعضهم ان الشرط اطراف الحكم مع الوصف

اي

اي ترميه عليه وجود او يسمى الطود او وجود او
عدم ما يعني اذا بعض اخر لعدم ويسمى الطود و
العكس اي كلما وجد الوصف وجد الحكم وكلما
وجد عدم عدم كالتحريم مع السكر فان التحريم
تحريم اذا كان مسكرا وتقول حرمته اذا زال
اسكاره يصح ويرته بخلاف الوجود قد
يكون اتفاقا كما في جميع العلة فانها لا تخلو
عن اوصاف اتفاقيه وكذا الدوران لا يدل على
كون المدارة للدوام لان الحكم كما يدور مع
العلة وجودا وعدمه ما يدور مع الشرط ولا يقال
به بان الشرط علة ومن جنسه اي من جنس
الاطراف في كونه لا يصلح دليلا لتعليل بالنفي
وبالعدم لان استقصاء العدم اي عدم العلة
لا يمنع الوجود لعلة اخرى من وجه اخر لان الحكم
قد ثبتت بفعل بشي فشرط العلة عندئذ ان
لا يكون عدما وعند الشافعية يجوز تعليل العرفي
بالعدم اتفاقا وكذا الوجودي عند اكثر فقهاء
الشافعية في عدم ثبوت النكاح بشهادة
النساء مع الرجال انه ليس بمات فاشية محدود
فلا يصح بثبوتها تهي الا ان يكون السبب
معيضا ليس له سبب اخر فيصح التعليل بالنفي
عندنا كقول محمد بن زهير في ولد الفصيح اي موافق
الدائمة المفصومة انه لم يصح لان لم يصب
اي الولدان سبب الضمان هذا هو الفصيح
لا يصح من جنس الاطراف ايضا الاحتمال